

١٠٤ ... الحياة عمال

••• أعامل أنت؟ ••• لزام أن تؤمن بأن الحياة عمل • عمل يضطلع به الحي ما دام حيا ، فإن كنت ممن لا يعملون في هذه الدنيا ، أخرجت نفسك من عداد الأحياء وأصبحت ميتا غير مقبور • ولكن الميت لا يشرك الحي في النور والهواء • وأنت في تعطلك منتظف على الأحياء ، تقاسمهم ما هو حق لهم وحدهم من الهواء والنور •••

طبائع الأشياء تقضي بأن العضو اذا لم يعمل كان مصيره الضمور والاضمحلال • فان أبيت الا أن تكون في جسم الوطن ذلك العضو المتعطل ، فأبشر — يرحمك الله — بعاجل فناء • نظام الحياة أن يؤدي فيها كل كائن عمله • وللحياة الغلبة على كل ما يعرقل سيرها • وهي تلفظ من الوجود كل ما يخرج على هذا النظام • فأنت حين تعاند تتعطلك نظام الحياة محكوم عليك — لا محالة — بالاقضاء •

العيش معركة موصولة • وأبناء الوطن جنوده في كسب هذه المعركة • فالمواطن المتعطل جندي يشق عصا الطاعة ويقترف خيانة الوطن •

محمود تيمور